

تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتليفزيون المصري وأثره على تنمية القيم البيئية لدى الشباب

رسالة مقدمة من الطالب

محمد محمد محمد أحمد

بكالوريوس إعلام (شعبة إذاعة) . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1978

ماجستير في الإعلام . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1991

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2016

صفحة الموافقة على الرسالة
تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتليفزيون المصري وأثره على تنمية القيم
البيئية لدى الشباب

رسالة مقدمة من الطالب

محمد محمد محمد أحمددين

بكالوريوس إعلام (شعبة إذاعة) . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1978

ماجستير في الإعلام . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1991

لإستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

1- د.أ/محب محمود كامل الرافعي

وزير التربية والتعليم السابق وأستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس

2- د.أ/حسن عماد مكاوي

أستاذ الإعلام المتفرغ وعميد كلية الإعلام السابق
جامعة القاهرة وعميد كلية الإعلام . جامعة مصر للعلوم

3- د.أ/هويدا سيد مصطفى

أستاذ الإعلام بقسم الإذاعة والتليفزيون . كلية الإعلام
جامعة القاهرة وعميد معهد الإعلام الدولي . أكاديمية الشروق

4- د.أ/أحمد إبراهيم شلبي

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة عين شمس

تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتليفزيون المصري وأثره على تنمية القيم البيئية لدى الشباب

رسالة مقدمة من الطالب

محمد محمد محمد أحمددين

بكالوريوس إعلام (شعبة إذاعة) . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1978

ماجستير في الإعلام . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1991

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

1- د.أ/محب محمود كامل الرفاعي

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون المجتمع والبيئة
جامعة عين شمس

2- د.أ/حسن عماد مكاوي

أستاذ الإعلام المتفرغ وعميد كلية الإعلام السابق
جامعة القاهرة وعميد كلية الإعلام . جامعة مصر للعلوم

3- د.أ/يسري عفيفي عفيفي (متوفي)

أستاذ المناهج وطرق التدريس . كلية التربية
جامعة عين شمس
ختم الإجازة :

أجيزة الرسالة بتاريخ / / 2016

موافقة مجلس المعهد / / 2016 موافقة مجلس الجامعة / / 2016

2016

**DEVELOPMENT OF SOME SCIENTIFIC AND
TECHNOLOGICAL PROGRAMS IN THE EGYPTIAN
TELEVISION AND ITS EFFECT ON THE ENVIRONMENTAL
ETHICS FOR THE YOUTH**

Submitted By

Mohamed M. M. Ahmadein

B.Sc. of Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication
Cairo University, 1978

Master in Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication,
Cairo University, 1991

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences

Department of Environmental Education and Mass Communication
Sciences
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2016

APPROVAL SHEET

**DEVELOPMENT OF SOME SCIENTIFIC AND
TECHNOLOGICAL PROGRAMS IN THE EGYPTIAN
TELEVISION AND ITS EFFECT ON THE ENVIRONMENTAL
ETHICS FOR THE YOUTH**

Submitted By

Mohamed M. M. Ahmadein

B.Sc. of Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication
Cairo University, 1978

Master in Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication,
Cairo University, 1991

This thesis Towards a Doctor of Philosophy Degree in Environmental
Science Has been Approved by:

Name

Signature

1-Prof. Dr. Moheb Mahmoud Kamel Al-Rafi

Ex-Minister of Education and Prof. of Environmental Education,
And Head of Dep. of Envir. Education and Mass Communication Sciences
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2-Prof. Dr. Hassan Emad Mekkawy

Prof. of Mass Media (Radio & Television)
And Former Dean of Faculty of Mass Media
Cairo University and Dean of Faculty of Mass Media Misr
International University for Science

3-Prof. Dr. Howida Sayed Mostafa

Prof. of Mass Media (Radio & Television Department)
Faculty of Mass Media – Cairo University
And Dean of International Institute for Mass Media- Shrouk Academy

4-Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Shalby

Prof. Curricula and Teaching Methods
Faculty of Education
Ain Shams University

2016

**DEVELOPMENT OF SOME SCIENTIFIC AND
TECHNOLOGICAL PROGRAMS IN THE EGYPTIAN
TELEVISION AND ITS EFFECT ON THE ENVIRONMENTAL
ETHICS FOR THE YOUTH**

Submitted By

Mohamed M. M. Ahmadein

B.Sc. of Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication
Cairo University, 1978

Master in Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication,
Cairo University, 1991

A thesis submitted in Partial Fulfillment

Of

The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree

In

Environmental Science

Department of Environmental Education and Mass Communication Sciences

Under The Supervision of:

1-Prof. Dr. Moheb Mahmoud Kamel Al-Rafi

Prof. of Environmental Education, in Dep. of Envir. Educational and Mass
Communication Sciences

Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University

2-Prof. Dr. Hassan Emad Mekkawy

Prof. of Mass Media (Radio & Television)

And Former Dean of Faculty of Mass Media

Cairo University

3-Prof. Dr. Yousry Afifi Afifi (Died)

Prof. Curricula and Teaching Methods

Faculty of Education

Ain Shams University

2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا
مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
الْأَرْضِ"

صدق الله العظيم

الرعد ١٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

—

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

وإذا كان الاهداء واجباً يعبر ولو بجزء من الوفاء

فالاهداء.. إلى

الحب كل الحب أسرته الكبيرة مصر العظيمة..

والى أسرته الصغيرة زوجتي العزيزة وفلذتي كبدى أحمد وعمرو.

والى بيتى الكبير العريق اتحاد الاذاعة والتليفزيون بقطاعاته واداراته وشركاته

التابعة، هذا الصرح العظيم، منارة الثقافة ونبع المعرفة، الذى ترعرعت وتدرجت فى

مناصبه من البداية وحتى منصب الأمين العام للاتحاد، وأخيراً رئيساً لمجلس إدارة

الشركة المصرية لل قنوات الفضائية CNE.

والى

كافة الاهل والاصدقاء والزملاء

والى

من مهدوا الطريق امامي وكانوا العون والسند

والى من وضعوا العراقيل والمعوقات فشذبوا ا همتى وإصرارى على بذل الجهد

والتحدى..

أهدي هذا الجهد المتواضع.. راجياً المولى عز وجل أن ينفع به العاملين فى

حقل الإعلام والدارسين..

الشكر والتقدير

أحمدك ربي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذى أرجو أن ترضى به عني..

ومن لم يشكر الناس فلم يشكر الله ..

لذا أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

ثم أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور: محب الراجعى وزير التربية والتعليم السابق، ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئى، على تفضله بإشراف ورئاسة لجنة الحكم على الرسالة، فقد كان له فضل على البحث والباحث منذ كان الموضوع عنواناً وفكرة ، إلى أن صار رسالةً وبحثاً. فله مني خالص الشكر والتقدير والعرفان..

وأخص بالتقدير والشكر الأستاذ الدكتور/ حسن عماد مكاوى عميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، والعميد الأسبق لكلية الاعلام - جامعة القاهرة ، وأستاذى منذ كنت طالبا بها، وكان نعم الأخ والصديق والأستاذ الفاضل ، الذي أرشدني بنصحه ولم يبخل علي بعلمه ونصائحه القيّمة، وأصبحت مشاركته فى الإشراف وساماً علمياً يضيف لهذه الرسالة مكانة علمية أفتخر بها وأزهو فله وافر الشكر والتقدير..

كما اتقدم بخالص الشكر ووافر التقدير الى الاستاذ الدكتور/ أحمد إبراهيم شلبى أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس، على تفضل سيادته بالتكرم ومنحى شرف مناقشة وتحكيم الرسالة، لأتلقى عن سيادته التوجيهات والتصويبات النابعة من خبرات سيادته الوفيرة، والتي من شأنها تقويم مواطن الضعف، وتدعيم مواطن القوة، مما يثرى هذه الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى الأستاذة الدكتورة/ هويدا مصطفى، عميد المعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق ، ورئيس قسم الاذاعة والتلفزيون السابق بكلية الإعلام - جامعة القاهرة ، لتفضلها بالموافقة على مناقشة وتحكيم الرسالة، وتكريس وقتها الثمين وجهدها لقراءتها، وإبداء آرائها التي أعتر وأهتد ى بها لإتمام هذا العمل، فلها جزيل الشكر والاحترام والتقدير..

ولا يفوتني أن أشكر الأستاذ الدكتور/ هشام القصاص عميد معهد البحوث والدراسات البيئية والأستاذ الدكتور/ عبد المسيح سم عن وكيل المعهد وجميع الموظفين والإداريين بالمعهد على ما قدموه لي من حب ومساعدة ودعم، فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والتقدير .

وأرجو أن تسمحوا لي في هذا اليوم، أن أقدم تحية إعزاز وتقدير الى روح أستاذي الراحل الدكتور يسرى عفيفي، رئيس قسم التربية والاعلام البيئي الأسبق، الذي كانت له أيادي بيضاء على وعلى زملائي، في اختيار موضوعات البحوث والمتابعة والإشراف، وكان في عون الجميع حتى وهو يصارع آلام مرضه، ندعو الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته..

وكذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم العون ومد يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث وأخص بالذكر زملائي بالتلفزيون: الأستاذ/ سمير سالم رئيس القناة الأولى والأستاذ/ ممدوح يوسف نائب رئيس التلفزيون والدكتور خالد فتح الله رئيس قناة القاهرة، الأستاذ / محمد مرتضي كبير معدين بالقناة الأولى وفريق برنامج سواعد مصريه، وفريق برنامج الكوكب الأخضر بالقناة الثانية (السيدة/ أميمة محمد معد البرنامج، والسيد/ محمد رمضان مخرج البرنامج، والسيدة/ منه عبد الرحمن مذيعة البرنامج).

وأخص بالشكر الأستاذ/ ثروت سامي - نجوى الشريف - ايهاب جرجس - محمد جمال - عمر عبد المعطى، و د. د. عبيد محمود، والاستاذة/ سوزان سالم لما بذلوه من مجهودات مخلصه في جمع البيانات وأعمال الحاسب الآلي والمعالجات الإحصائية، فلهم مني جميعاً كل الاحترام والتقدير، جزاهم الله عني كل خير.

ولا أنسي تقديم شكر وتقدير خاص الى أسرتي الصغيرة ، زوجتي العزيزة الجن دى المجهول خلف هذا العمل المضني، وكذلك فلذتي كبدى أحمد وعمرو.

وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله علماً نافعاً، وأن يغفر لي ما كان به من نقص أو نسيان، وييسر لي به طريقاً إلى الجنة..

المستخلص

استهدف البحث تنمية القيم البيئية لدى الشباب من خلال تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلفزيون المصري.

وقد استخدم الباحث عدة أدوات لجمع البيانات وهي: استمارة تحليل المضمون وقد تم تحليل عدد (24) حلقة موزعة على (4) برامج بالقناة الأولى والقناة الثانية خلال الدورة الإذاعية (سبتمبر-ديسمبر 2015).. كما تم تطوير حلقات برنامجين من برامج العلوم والتكنولوجيا بواقع (6) حلقات من كل برنامج "الكوكب الأخضر - وسواعد مصرية"، بالإضافة إلى تصميم مقياس القيم البيئية وقد تم تطبيقه على (40) مفردة من طلاب وطالبات الجامعات، مقسمة إلى (20) طالبا من جامعتي عين شمس والقاهرة، و(20) طالبة من جامعتي عين شمس والقاهرة وتم التطبيق قبلي وبعدي على نفس العينة.

وكانت أهم نتائج البحث ما يلي:

- ١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب قبل وبعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة في القيم البيئية لصالح التطبيق البعدي، مما يبين تأثير تطوير برامج العلوم والتكنولوجيا على تنمية القيم البيئية لدى الشباب.
- ٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القيم البيئية بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة ، مما يبين أن الاختلاف في متغير الجنس لا يؤثر على مستوى القيم البيئية لدى الشباب بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة .
- ٣ معظم برامج العلوم والتكنولوجيا لا تهتم بمشاركة المشاهدين في حلقاتها، مما يفقدها التفاعل مع المشاهد.
- ٤ تحتوي برامج العلوم والتكنولوجيا على العديد من القيم البيئية الإيجابية المؤثرة في المشاهدين، ولكنها تفتقد التقديم في شكل جذاب.

المخلص

أصبحت وسائل الإعلام مصدراً مهماً من مصادر المعلومات وموجهاً قوياً لسلوك كثير من جمهور المتلقين ، وأصبح وجودها في كل مكان أمراً ضرورياً لا غني عنه.. خاصة ونحن نعيش بدايات القرن الحادي والعشرين وفي عصر وصف بأنه عصر العلم والتكنولوجيا وثورة المعلومات.

وخلال السنوات الماضية أثبتت العديد من الدراسات ازدياد عدد الساعات التي يقضيها الجمهور مع وسائل الإعلام الجماهيري، وهذا مؤشر قوي ومهم على زيادة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وتأثير هذه الوسائل عليهم.

وفي عالم اليوم تتزايد احتياجات المجتمعات إلى المعلومات والأخبار، ويزداد استهلاك الأخبار والمعلومات على مستوي العالم، مما يدل على رغبة المجتمع في التنمية، والصعود إلى ركب الحضارة، حيث إن المشاركة العالمية والتفاعل يعين المجتمع على تطوير نفسه.

إن إسهام وسائل الإعلام في تلبية احتياجات أفراد المجتمع يجعلها تقوّم بذلك خدمة عامة للمجتمع.. هذا إذا قامت وسائل الإعلام بالوظائف الاجتماعية المناطة بها على الوجه المطلوب.

وتبرز أهمية التلفزيون - بوجه خاص - في المجالات ذات الصلة بالجوانب التعليمية والتربوية، ويأتي في مقدمة الوسائل التعليمية والتربوية - غير النظامية - من حيث الأهمية والفاعلية في دعم العملية التعليمية والتربوية وتحقيق أهدافها على أوسع نطاق ، بشكل ممتد وشامل لمختلف نوعيات وشرائح الجمهور، إلى جانب دوره الخاص المدعم والمكمل للعملية التعليمية والتربوية في مؤسسات التعليم النظامي .

ويندرج الإعلام البيئي في إطار نوعيات الإعلام المتخصص ذات الصلة المباشرة بالجوانب التعليمية والتربوية، والتي بدأت تحظى باهتمام كبير مع تصاعد الاهتمام بقضايا البيئة، وتعدد المشكلات البيئية الأمر الذي يعكس أهمية دور التلفزيون في هذا المجال.

مشكلة البحث:

يخلص الباحث مما سبق ومن خلال اطلاعه على العديد من التقارير الاحصائية ونتائج البحوث والدراسات، وأيضا أجرئه لدراسة استطلاعية: أن برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلفزيون المصري التي

تهتم بتناول القضايا والموضوعات البيئية ، ويعول عليها في الإرتقاء بالبيئة وحث المواطنين خاصة الشباب منهم علي تبنى توجهات وقيم إيجابية تجاه البيئة، هذه البرامج قليلة جداً ، وتقدم في أوقات غير مناسبة للغالبية العظمي من المشاهدين ، وتقدم في قوالب وأشكال تقليدية..

ومن ثم فإن مشكله البحث تتبلور فى "قصور برامج العلوم والتكنولوجيا في التلفزيون عن تنمية المهارات والقيم البيئية لدي الشباب".

وعلي ذلك يتحدد الإطار العام للبحث في: " تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا في التلفزيون من أجل استخدامها الاستخدام الأمثل في تنمية المهارات والقيم البيئية لدي جماهير المشاهدين وخاصة الشباب منهم.. وتطبيق ذلك على القناتين الأولى والثانية بالتلفزيون المصري".

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث فى:

"تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا

بالتلفزيون المصرى وأثره على تنمية القيم البيئية لدي الشباب"

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية للبحث:

- إبراز أهمية برامج العلوم والتكنولوجيا وتطويرها، وتخصيص مساحة ملائمة لها على الخريطة البرمجية، وتوفير الدعم اللازم لإنتاج هذه النوعية من البرامج.
- الوقوف على حجم تعرض الشباب لبرامج العلوم والتكنولوجيا ومدى استفادتهم منها في الحصول على معلومات ومعارف تتعلق بعلوم البيئة وقضاياها ، بما يفيد في التعرف على مدى فاعلية وتأثير البرامج على الشباب في تكوين قيمهم تجاه البيئة.

ب- الأهمية التطبيقية للبحث:

الاستفادة من نتائج البحث في وضع خطة متكاملة لتقديم برامج م طوره وإعادة توظيف برامج العلوم والتكنولوجيا في خدمة نشر الثقافة والتربية البيئية باستخدام المداخل والاستمالات المستندة على نظريات الإعلام الحديثة.

نوع البحث:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث والدراسات الوصفية لكونها من أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع البحث.

منهج البحث:

إعتمد البحث علي:

أ- المنهج الوصفي: يستخدم البحث المنهج الوصفي.

ب- منهج شبه التجريبي: بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية.

تساؤلات البحث:

ويمكن بلورة هذه المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى فاعلية تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلفزيون في ضوء نظرية الغرس الثقافي لتنمية القيم البيئية لدى الشباب؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يسعى البحث للإجابة عنها ووضع حلول علمية وعملية لها:

١ - ما القيم البيئية التي يجب أن تتناولها برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلفزيون المصري؟

٢ - ما مدى تناول القيم البيئية في برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلفزيون؟

٣ - ما التطوير المقترح لبعض برامج العلوم والتكنولوجيا؟

٤ - مدى فاعلية هذا التطوير في تنمية القيم البيئية لدى الشباب؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث تنمية المهارات والقيم البيئية لدى الشباب من خلال:

١. تطوير أساليب المعالجة البرمجية التلفزيونية لقضايا البيئة باستخدام المداخل العلمية والتربوية.